

بيان صادر عن وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية تقول فيه إن وقف إطلاق النار، هو المدخل الوحيد لحماية المدنيين ووقف استخدام نتيهاو لأرواحهم كورقة للابتزاز*

2024/3/16

يعترف نتيهاو مجدداً انه يخوض معركة دبلوماسية مع العالم للحصول على مزيد للوقت لتحقيق أهداف الحرب، ويواصل إطلاق التهديدات باجتياح رفح دون أن يطرح خطة واقعية لحماية المدنيين وتأمين احتياجاتهم الإنسانية الأساسية حسب الإدارة الأمريكية، وسواء كان ذلك بهدف تحسين شروطه في مفاوضات إطلاق سراح الرهائن أو تحقيق أهدافه من حرب الإبادة، إلا أن النتيجة والهدف الأكبر لديه يتمحور حول إطالة أمد الحرب للبقاء في الحكم، وهروباً من أسئلة اليوم التالي للحرب، وجميع سياسته استعمارية عنصرية بامتياز يسعى لتحقيقها على حساب المدنيين الفلسطينيين وحياتهم وآلامهم ومستقبل وجودهم في أرض وطنهم.

إن نتيهاو يختطف أكثر من مليوني فلسطيني بأطفالهم ونسائهم ويستخدم حياتهم وأرواحهم كورقة للمساومة والابتزاز السياسي في محاولاته لامتصاص الضغوط الدولية والأمريكية الداعية لوقف الحرب أو حماية المدنيين وتأمين حصولهم على احتياجاتهم، ويواصل قرع طبول الحرب في رفح ويصعد من قصف المنازل فوق رؤوس ساكنيها ويرتكب المجازر، ويحشر مليون ونصف مواطن ليدفعهم نحو الهجرة بعد أن دمر منازلهم وحول بلدهم إلى أرض غير قابلة للحياة. بالمعنى العملي بدأ نتيهاو القصف في رفح في ظل المناشآت الدولية وصيغ التعبير عن القلق والتحذيرات من تعميق الكارثة والمأساة الإنسانية التي ستترتب على اجتياحها، تلك المواقف الضعيفة لا ترتقي لمستوى حجم الكارثة الإنسانية، وتبقى إنتاج العجز الدولي في حماية المدنيين الذين قد يلجأ نتيهاو لقتلهم أو تهجيرهم بالتدريج وليس بعملية واحدة كبيرة.

تطالب الوزارة بموقف دولي شجاع وإنساني وعبر قرار ملزم في مجلس الامن الدولي لإجبار الاحتلال على وقف إطلاق النار فوراً بما يضمن حماية المدنيين وإدخال المساعدات لهم بشكل مستدام. إن المطلوب تحرير مليوني فلسطيني مدني من براثن أجنات نتيهاو الشخصية.

*المصدر: دولة فلسطين، وزارة الخارجية والمغتربين

<https://tinyurl.com/s8s9j4v6>

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>